



# المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في حكم الشطرنج

المؤلف

مجهول



جعل الله ذلك خالصا لوجه الكريم  
وَمَتَّحْنَا مِنَ مِثْلِهِ الْقَبُولَ وَالْإِقْبَالَ  
وَاسْبَغْ عَلَيْنَا النِّعَمَ وَبَلِّغْنَا غَايَةَ  
الْأَمَانِ وَمَا لَظْفُ قَوْلِهِ فِي دُنْيَا <sup>حَتَّى</sup>  
كَانَ الْبَاعِثُ عَلَى تَأْلِيفِهِ قَصْدَ الْأَشْهَادِ  
مَنْ لَيْسَ لَهُ غِنَى أَنْفِصَالٍ لِيَقِفَ  
عَلَى مَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالنُّصُوصِ  
فَيُؤَيِّسَ مَعَ النَّصْرِ احْتِمَالَ وَيُطَّلِعَ  
عَلَى الْأَكْثَرِ مِنَ الْأَقْوَالِ بِالْحَرَمَةِ مِمَّنْ  
لَهُ عَلَى بَعْضِ الْعُلُومِ اسْتِثْمَالٌ فَيَنْفَكُ  
عَنِ الْأَدْمَانِ لَهُ وَيَتَزَوَّدُ لِلْإِرْتِحَالِ  
وَيُعَدُّ إِلَى التَّنَشِيبِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ وَالْوَرَعِ  
فِي مَا يَصْدُرُ عَنْهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

ويصرف

ويصرف قريحته لدقيقة العلم ويبلغ  
ما عنده من النخال ويعتمد في استروا<sup>جه</sup>  
مطالعة الأخبار والمغازي ودقائق  
الأشعار التي هي أحلى من الزلال  
ويعلم أنه فإن فاق بسببه اعتلا  
فهو في الحقيقة اشتغال لا سيما  
إذا كان عند لعبه ذافصاحة  
وفي الدروس يأخذ السعال  
وإن سئل عن معنى خفي بل جلي  
تمعر لونه ولم يرد ما يقال  
وإن ذكر محضرته فقير ممن اغتنى  
بالعلم ولازم فيه الاشتغال  
ولي مقررنا وصرح بما يكون عليه



وبال هذا القمري هو الحزبان والذ  
العضال **المقدمة** الشطرنج.  
بكسر الشين وفتحها مع الإيجمام.  
والإيجمال أربع لغات حكاه ابن مالك  
وعن الإمام مالك الطائفة كما يأتي  
قيل فالإيجمام من المشاطرة كأن  
كل لاعب له شطر من القطع وأما  
الإجمال من تشطير الرقعة بيوتها  
عند اللعبيد ورواه ابن بري بان  
الاسما العجمية لا تشتق من الإسماء  
العربية الأثرى انهم ابطلوا قول  
من زعم ان ابليس من ايلس بامتناع  
مرفه وايضا فانها خماسية واشتقا قها

من

من الشطر يوجب انها ثلاثية فتكون  
النون والجييم زايدتين وهذا بين  
الفساد انتهى. واول من وضعه.  
كيليته ويقال له شرار بكسر الشين  
المعجمة اسم ملك من ملوك الهند.  
مضاهاة لأزد بشير اول ملوك  
الفرس الاخيرة حيث وضع الترد  
مضاهاة للدنيا واهلها وافتخرت  
الفرس به فقضت حكما ذلك العصر  
ترجيح الشطرنج على الترد وعند  
الصولي عن كعب اول من لعب.  
بالشطرنج يوشع بن نون وكالب  
ابن يوقنا واول من علمها قارون

ونقلتها بفرس من يوسف **وقيل**  
**الذي جعل** عن مالك بن انس اول من  
جاء بالكتاب العربي والسطرنج  
والنرد عمرو بن العاص تعلم  
ذلك بالحيرة فلا عبرة بزعم ان  
واضعه محمد بن يحيى الصولى  
الفاصل المشهور المتوفى علي  
راس الثلاثين والثلاث مائة  
**وقيل سبب** وضعه ان امرأه  
كان لها ولد تولى الملك فاصيب  
في حرب دون اصحابه فقالت  
كيف يكون هذا اؤرنيه عيانا  
فعمل لها السطرنج فلما رآته

تسلت

تسلت **وقيل** ان ملوك الهند  
كانوا حكما لا يرون القتال فوضعوا  
فكان اذا تنازع ملكان في مملكة  
اصطف الجيشان وتقاتل الفريقان  
وتقدم الملكان من غير قتال  
**وقيل** ان بعض الملوك كان  
حيانا فاحب النظر في الحرب  
ولم يكن راها فوضع له حكيم  
قار من لعبه فصار من اشجع  
اهل زمانه **وقيل** كانوا اذا  
اجتمعوا تلاحظوا تلاحظ البقر  
فوضع ليكون مشغلة لهم عن  
ذلك الفعل **وقيل** غير ذلك والله اعلم

المقصود في شيء مما ورد فيه

وفي حكيمة عن ابن مسعود

رفعه من لعب بالشطرنج فقد

قاذف شركا ومن يشرك بالله

فكانما خر من السماء ذكره الديلمي

في الفردوس بسند رواه عن

ابن مرفوعا من لعب بالشطرنج

نقد عصي الله ورسوله ذكره

لحافظ ابن حجر عن نسخة سمعنا

ابن المهدى وهي مكذوبة

وعنه رفعه ملعون من لعب

بالشطرنج الديلمي ولا يصح

وعن حبة بن مسلم رفعه الشطرنج

ملعونته ملعون من لعب بها والنار

اليها كما كل لحم الخنزير ابن حزم وغيره

وهو مرسل ضعيف وعن علي رفعه

ياتي على الناس زمان يلعبون

بالشطرنج ولا يلعب بها الاكل جبار

والجبار في النار الديلمي وفيه من

اتهم بالكذب وعن عمر مرفوعا

اللاعب بالشطرنج كما كل لحم الخنزير

الديلمي وسند مظلم وعن محمد بن

كعب القرظي رفعه مرسل من لعب

بالميسر يعني النرد والشطرنج ثم

قام يصلي مثل الذي بيوضنا بالقبيح

ودم الخنزير ثم يصلي فنقول يقبل

الله صلواته ابن خزم وضعفه وعن  
ابن هريرة رضي الله تعالى عنه <sup>صلى</sup>  
الله عليه ولم يقوم يلعبون الشطرنج  
فقال ما هذه الكوبة الم أنه عنها  
لعن الله من يلعب بها الديلمي  
وابن حبان والعقيلي كلاهما في الضعفا  
وعن ابن هريرة رضي الله تعالى عنه  
رفع اذا مررتهم بهولا الذين  
يلعبون بالأزلام والشطرنج  
والنرد وما كان من اللهو فلا  
تسلموا عليهم وان سلموا عليكم  
فلا تردوا عليهم فانهم اذا اجتمعوا  
واكبوا ابا بليس بمنوده فاحدق

فاحدق بهم كلما ذهب رجل يصرف  
بصره عن الشطرنج لكزه في ثغره  
وجات الملايكة من ورا ذلك •  
فاحدقوا بهم ولم يدنوا منهم  
فما يزالون يلعبون حتى يتفرقون  
عنها حين يتفرقون كالكلاب  
اجتمعت على جيفة فاكلت منها  
حتى ملات بطونها ثم تفرقت •  
انخرج الدارقطني والديلمي وهو  
ضعيف وعن ابن عمر جاعراي  
فقال يا بنى الله انى رايت البارحة  
في المنام انه ليس من عبد محمد  
ان لا اله الا الله وبشهادتك رسول

أوقف الفقير احمد اخذ في الطوق بر و اوق السادة الغضار به بالارز

الله الارفعه الله درجة في الجنة الاله  
اصحاب الشاه وهي الشطرنج الطبر  
وفيه ثابت بن زهير ضعفه غيره  
وعن مكحول عن واثله رفعه ان الله  
ينظر في كل يوم وليلة ثلثماية  
وستين نظره لا ينظر فيها الى  
صاحب الشاه قال مكحول يعني  
الشطرنج ابن حبان وابن الجوزي  
في الصل بسند ضعيف وعنه ي  
هريرة وجابر ومفضل بن يسار  
وعمران بن حصين وابن مسعود عن  
النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن  
اللعب بالشطرنج وقال من فعله

نحو

ساقط

فمواكل لحم الخنزير الذي يلى باسناد  
لا يصح وقد قال الحافظ ابن حجر لا يثبت  
في الشطرنج عن النبي صلى الله عليه  
وسلم شيء وسبقه الحافظ المنذ  
فقال في التوضيح قد ورد ذكر  
الشطرنج في احاديث لا اعلم لشي  
منها اسنادا صحيحا ولا حسنا انتهى  
فحاصله ان مفرقاتها ضعيفه  
فاذا اجتمعت افاد ذلك قوة  
وقد ورد عن علي انه مر على قوم  
يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه  
التمثيل التي انشد لها عاكفون  
اخر جابر بن ابي شيبه ومسدد وابن

أوقف الفقير احمد اخذ في الطوق بر و اوق السادة الغضار به بالارز





المنذر والبيهقي وغيرهم ورجاله  
موثقون وصحة بعضهم وقال  
الإمام أحمد أصح ما في الشطرنج قول  
علي وهو عند البيهقي من وجه آخر  
وابن أبي حاتم بزيادة لأن يمس  
أحدكم جرة حتى تطفئ خير له من  
أن يمسخها وابن خزم بزيادة لولا  
أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم  
ثم أمر بهم فجلسوا وللدبيلي  
سند ضعيف مر علي بن علي قومه  
من بني أسد وبين أيديهم شطرنج  
فأمر بها فأحرقت وأحرق الجلد  
وعند البيهقي والدبيلي عنه قال

صاحب

صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول  
لصاحبه قتلته وما قتل وعن علي  
النرد والشطرنج من الميسر أخرجه  
ابن أبي حاتم والبيهقي والتعليقي  
ورجاله ثقة لكن فيه انقطاع  
وعن ابن عباس أنه ولي مال يتيم  
وفيه شطرنج فأحرقها أخرجه  
البيهقي وصح عن ابن عمر قال  
الشطرنج شر من النرد وقد ذمه  
وكبره غيره رجال من الصحابة  
كعقبة بن عامر وسعد بن جبيل  
وابن بكرة وابي سعيد وابي موسى  
وعائشة وغيرهم كما أسندهم

في الأصل وما نسب لعمر بن الأقران على  
لعبه فلا يصح لأن رواية الخصب  
المعجمة مفتوحة فصادمهملة مكسورة  
كذبة شعبة والقطان وابن معين  
والبخاري وابن الجارود وكذا ما نسب  
للحسن بن علي أنه مر على قوم يلعبون  
به فقال أرفع ذا وضع ذا لا يصح  
لأن الضحك راويه لم ينافه أحد  
من الصحابة كما قال ابن حبان وقال  
يحيى بن سعيد أنه ضعيف وكان  
شعبة لا يحدث عنه وما نسب لابن  
الزبير أنه كان يلعب به وابن عباس  
كان يحبه ويلعب به فقال السخاوي

لم

لم اقف على أصله بل مر عن ابن عباس  
ما يخالفه وعزى أيضا لابي مرشد  
ولم اقف عليه وعند الصولي عن  
ابي هريرة انه كان يلعب غلاما  
له بالشطرنج وسنده فيه لم يعرفه  
واسند الصولي عن مسلم بن النضر  
قال كان ابو اليسر تمر بنا ونحن  
نلعب بالشطرنج فلا ينهانا <sup>مسلم</sup>  
بجهول والظاهر انه منقطع <sup>باجملة</sup>  
فقد نازع بعض الحفاظ المتأخرين  
في ثبوت ذلك عن هؤلاء الصحابة  
مستدلا بان البيهقي علم اصحاب  
الشافعي بالحديث وانضم له <sup>بذكر</sup>

اجماع الصحابة على المنع منه ولم يجك  
عندهم في ذلك نزاعا قال ومن نقل  
عن احد من الصحابة انه رخص فيه  
فهو غلط والبيهقى وغيره من اهل  
الحديث اعلم باقوال الصحابة ممن  
ينقل اقوالا بلا اسناد **واما حكمه**  
فقال جمهور العلماء انه حرام حكاه  
النووى وهو قول مالك وابى حنيفة  
واحمد وحزم به من الشافعية <sup>للخلى</sup>  
والرويانى وقال الديميلى انه من الصغار  
قال ابن عبد البر اجمع مالك واصحابه <sup>على</sup>  
انه لا يجوز اللعب بالنرد ولا بالشطرنج  
ولا يجوز شهادة من واظب على لعب الشطرنج

انتهى

فقلت له قل لا اله الا الله فقال لا دست  
لغيري فسالت عنه فقيل لي كان  
يلعب بالشطرنج وقيل مكروه  
كراهة تنزيه وهو الصحيح المشهور  
من مذهب الشافعي وعذاه في  
البيان لما لك وشوح فيه وتقييد  
الغزالي الكراهة بالمواظبة شاذ  
وقيل مكروه كراهة تغليظ يوجب  
المنع وان لم يبلغ التحريم حكاة  
الماوردي عن ابي حنيفة فمذهبه  
التحريم وقيل مباح وهو قول شاذ  
مكلى عن الامام الشافعي ومحلها  
كالكراهة ان لم يواظب عليه

وتعتبر

وتعتبر المواظبة بالعرف وان لم  
يلعبه مع معتقد تحريمه كما نبه  
عليه التاج السبكي في التوشيح  
تبعاً لغيره وما لم تكن على شكل  
للحيوان او يهزى عليها بل حفظ  
لسانه عن الخنا والفحش والسفه  
وما لم يقتن به قمار ولم يلعبه  
على الطريق ولم يوخز به صلوة  
والاحرم في الجميع قال السخاوي  
وكفا ينبغي تقييده بما لم يلعبه مع  
الاراذل وبما اذا لم يوشح حقدا  
وضغينة او يودي الى اشارة  
الالفاظ التي لا ترضى استدل اولون

ب  
يقوله تعالى إنما الخمر والميسر والانصا  
والالزام وجس من عمل الشيطان  
فاجتنبوه حيث صرح على رضاه  
تعاونه وغيره بان الشطرنج من  
الميسر وقد علم ان عليا من اعيان ائمة  
اللسان وفصحى العرب وبلغاها  
وممن اتاه الله فهما في القران  
فانه احد الخلفاء الراشدين والائمة  
المهديين الذين امرنا بنينا صلواته  
عليه وسلم بالتمسك بسنتهم والعقب  
عليها بالنواجذ وقال ترجمان القران  
عبد الله بن عباس اذا بلغنا شي تكلم  
به علي من قتيلا او قضا وثبت له

بجاوزه

بجاوزه الى غيره رواه البيهقي بسند  
صحيح وقال الفاروق فيها اخرج  
البيهقي ايضا اعوذ بالله من مفضلة  
ليس فيها ابو الحسن الى غير ذلك من  
الاشارات والفضائل المقتضية تعين  
الرجوع لقوله في تفسير الميسر  
وبيان ان الشطرنج منه وفرد من  
افراده لاسيما وقد نقل عن بعض  
الصحابة وغيرهم موافقته بل لم  
يثبت عن صحابي انه خالف في هذا  
التفسير وليس هذا من الاستدلال  
بقول الصحابي بل من الاستدلال باحوال  
ائمة اللسان وتفسيرهم للالفاظ

المفوية وكشفهم عن معانيها <sup>حيث</sup> لأنه  
تعيين الرجوع في مثل هذا لإيمنة اللغة  
كالخليل وأبي عبيد والأصمعي .  
فالرجوع لقول عليّ أخري لاسيما  
وهؤلاء انما رجع لقولهم ونقلهم  
اياهم عن العرب العربا ومعلوم  
ان عليا من ساداتهم وقد سلك  
الحاكم وأبو عبيدة وغيره في مثل  
هذا انه من تفسير الصحابة للقرآن  
وهو بمنزلة المرفوع لمشاهدتهم  
التنزيل فهم اعلم بالناويل ومثني  
آخرون علي ان قول عليّ وغيره من  
الصحابة في مظنة الاستهارة والانتشار

ولم

ولم يثبت عن صحابي خلافة فيكون  
اجماعا مسكونيا وهو حجة عند الجمهور  
وحيث آخرون الي انه من باب الاحتجاج  
بقول الصحابي اذ لم يخالفه غيره وهو  
حجة عند الجمهور وتمسكوا ايضا  
بالاحاديث الماضية مع ما ورد عن  
الصحابة كما مر وان كان في بعضها  
ضعف وارسال لان ذلك لا يمنع  
من الاستشهاد به والا اعتبار  
ولاسيما مع تعدد الطرق وكثرتها  
واشتهارها فاما كان منها صالحا  
فهو حجة بانفرادها وما كان منها  
معللا فانه يقوى بتعدد طرقه

وتغابير شيوخ مرسله وبالقياس  
على النزدي بحامع الضد بل هو كما  
قال ابن عمر ومالك وغيرهما  
شرمته وتحريم النزدي معلوم  
مما أخرجه مسلم وابوعوانه وابن  
حبان وابوداود وابن ماجه عن  
بريدة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من لعب بالنزدي شبر  
فهو كمن غمس يده في لحم  
الخنزير ودمه والعلة في تحريم  
النزدي ان يوقع العداوة والبغضا  
ويبعد عن ذكر الله وعن الصلوة  
ويشغل القلب والشطنج كذلك

بل هو

بل هو ابلغ في افساد القلوب من النزدي  
لاحتياجه الى تقدير وتكبير وحساب  
النقلان قبل النقل بخلاف النزدي  
فان صاحبه يلعب ثم يحسب ولذا  
يقال الشطنج منى على مذهب  
القدرية والنزدي على مذهب  
الجبيرية واستدلوا بغير ذلك  
مما لا يطول جلبه وتمسك القائلون  
بالاباحة بانها الاصل لاسيما وقد  
روى عن بعض الصحابة انه فعله  
وعن بعضهم انه اقر عليه وعمل به  
من لا يحصى من الامصار من علمائهم  
وحفاظهم قلت وهذا لا يصلح

6  
مصورة با اسم التماثيل يلحقها  
وان لم تكن صوراً لانها ممثلة ببني  
او مر وغيرهم من الحيوانات  
في اسمائها ومشبّهة بالمقابله  
في مناصبها ورد بان ذلك لا يضر  
لانها مجازات وفيه نظر فان  
القصد سد هذا الباب وحملوا  
اعني الاولين من لم يند عنها  
من الصحابة على انه ظن ان ذلك ليس  
يلتمى به وانما يراد به علم الفئال  
والمهارة فيه وبانها لو كانت تهد  
للفئال و تقيين عليه لوجب تعلمها  
على المقائلين وانها تسحب لغيرهم

شبهه فضلا عن دليل لقيام الادلة  
على التحريم نضا و قيا سا جليا وما  
روى عن بعض الصحابة لا يصح كما  
سبق مبينا كيفيته وقد حكى  
البهقي اجماعهم على منعه وعمل  
علما الامصار لا يجدي فان  
المختلف فيه لا يجب انكاره واجا  
بان الميسر هو القمار وتفسيره  
هو الصحيح فان رجاله ثفاة كما  
جزم به للحفاظ العراقي غايته  
ان فيه ارسالا من ثفة ولذا قيل  
عن بعضهم انه نظر فيه واجاب  
الاولون عن حمل زجر علي انها كانت

مصورة



لقواتها واعدوا لهم ما استطعتم  
من قوة و بان قولهم ان فيها تديير  
للحرب ممنوع فانها لا تنفع فيه  
ولو سلم فلا يقصد منها ذلك  
انما يقصد منها غالباً اللعب والقمار  
وعلى النازل فهو ابلغ في اشتغالهم  
بها عن ذكر الله عز وجل وعن الصلوة  
وبان من قال لعلى بن عمر من يقول  
كل الزد كما هو وجد ضعيف عند  
الشافعية فان ابن عمر لم يضع  
شيئاً فحاشاه من ذلك مع حفظه  
للادلة على تحريمه لا سيما وهو اشد  
اتباعاً واعظم تحريماً للكلام رسول

الله

الله بل حكى بعضهم الاجماع على حرمة  
النرد على انه مفاير لما مر عن البيهقي  
من حكاية اجماع الصحابة على منع  
الشطرنج وقال ابن العنابي في القيسر  
جوزة الشافعية وانتهى حال بعضهم  
الى ان قال هو مندوب حتى اتخذوه  
في المدارس فان اعيان الطالب لعبت  
في المسجد واسندوا الى قوم من  
الصحابة والتابعين انهم لعبوا  
بها وما كان ذلك قط وقع وقد  
قالوا انها تشبه الاذهان والعيان  
يكذبهم من عدم تمهيد رجل له ذهن  
رايق انتهى قال السخاوي وليغزى

ان النفس وتشد العداوة حتى يفضي  
الى الهلاك وهو اسوا حالا في فهم  
المسايل الدينية التي هي منجية له في دار  
الآخرة وقال بعضهم صابجا ابل  
مشغول مأموم ولا يفكر في منطوق  
ولا مفهوم يحلف بالله كاذبا  
ويعذر مبطلا ولقرينه معاينا  
ويشتم نفسه ويسخط ربه وهي  
لعبة الصايم اذا جاع والعامل  
اذا عزل والنحو اذا افاق وهي خشب  
يغلب خشبا ومن اعجب العجائب ان  
الرجل يسأل عن غلامه فيقال هو  
يلعب فيضربه ويونخه بكلامه

ان المشاهد في اكثر لاعبيه يكون  
في غاية البلادة ولم يتعد فهمه  
الى ما عداه ويحكي عن بعضهم  
انه قال رايت العميان وهم يلعبون  
مع اهل البصر وتغلب العميان  
المبصرين وربما لعبه قام الى  
لخلاصة تحضر فيتم لعبه وهو  
مع ذلك فيما احتسب واستغفر  
لو ذكرت له مسيلة وكررت له  
مرارا لا يتمكن من اعادتها بل ولا  
يصل الى فهمها واعجب منه من  
كان يلعبه مع العوال فيغلب  
المررة والمرة والثلاث حتى يقوم

الانفس

ولا يستخى هو من قوله لصاحبه ثم  
حتى تلعب ويحكي ان اهل مدينة  
كان اذا خطب فيهم من يلعبه  
لا يروحونه ويقولون هو احد  
الضربتين وفي بيتية الدهر  
ان القاسم الكسروي كان يكره  
الشطرنج ويذمها ولا يقارب من  
يشتغل بها ويطنب في ذكر  
عيوبها وتمام ثيلها ويقول لا ترى  
شطرنجياً غنياً الا غنياً ولا  
فقيراً الا طفيلياً ولا تسمع  
نادرة بادرة الاعلى الشطرنج  
ولا تتمثل بها الا فيما يعاب ويكره

اذا

اذا لعبه مع ملتحى قبيل قد فرزن  
واذا كان مع الغلام الصبيح قبيل  
معه فرزان نبد واذا استحقرقد  
الغلام قبيل كانه يندف الشطرنج  
في القيمة والقامة واذا راي  
طفيلي يكثر الاكل على المائدة ويسئ  
الادب في المواكله قبيل انظر والى  
الكشحان كانه الرخ في الرقعة  
واذا راي زيادة لا يحتاج اليها قبيل  
زيد في الشطرنج بغلة واذا سب  
دخيل ساقط قبيل من انك في الرقعة  
واذا ذكر وضع ارتفع قبيل له متى  
فرزنتك يا بيدق انتهى وكان الما

ولد  
للخليفة الخامس من بني العباس يعيب  
اللعب به ويقول لا تجده الا ان  
تفرغ ذهنك كله وليس هذا قدره  
وليس كان لا يجس لعبه <sup>يقول</sup>  
عجبا مني كيف ادبر ملك الارض  
من المشرق الى المغرب ولا احسن  
تدبيره ولا استحض معرفة  
ذراعين في ذراعين فهذا عجيب  
• والله ذر القاييل •  
• وهيك اثنتها ما اذا اتيت بها •  
• فالرغ اكثر ما فيها من القطع •  
فقد علم ان جمهور العلماء على  
تحريم الشطرنج وان الذين

اجازوه

اذا اجتنب ما ذكرناه وهي مع ذلك  
واخلة في باب الحكم وسجل الطبع  
لان للفكر بصرفها والعمل فيها  
على القلب ونقل عن العباس  
ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس  
ابن علي قال ما مات شريف من  
الطالبين الا بيعت الشطرنج  
في ميرانه انتهى قال السخاوي  
وما يقال انه وجد في تركة الامام  
الشافعي فمعاذ الله هذا كلام  
كذب وزور وبهتان عليه قاله  
رجل منافق ممن يدخل الحرام  
الزور على الامام وغيره والله اعلم

خاتمة من اللطائف ان الصلاح

الصفدي حكى عن الرشيد يوسف

ابن ابي البيان ان التقى بن تميمه

قال له يار رشيد قال ابن حزم

اول كذبة كذبها بنو اسرائيل

انهم دخلوا مصر اثنتين وسبعين

نفسا في زمن يوسف عليه السلام

وخرجوا مع موسى بن عمران عليه

السلام ستماية الف قال الرشيد

فقلت له اكان ابن حزم صحابيا

قال لا قلت ولا تابعا قال لا

فقلت له ما كان يدري ان اثنتين

واثنتين اربعة قال لا اي شيء

قلت

قلت لا رقتا الشطر بخ اربعة

وستون بيتا فاذا ضعفت من

واحد انتهت الاعداد الى ثمانية

عشر الف الف فمست مرات اربعماية

وسنة واربعون الفا خمس مرات

سبعماية واربعة واربعون الفا

اربع مرات ثلاثة وسبعون

الف ثلاث مرات سبعماية

وتسعة الاف مرتين خمسمماية

واحدى وخمسون الفا وستماية

وخمسة عشر عددا ومع ذلك

فبنوا اسرائيل انما عدوا الرجال واما

النساء والصبيان والشيوخ الذين

بلغوا الهرم فلم يذكرهم فسكت قال  
الصفدي فقلت له هذا بعيد لان  
قوما يخرجون هارين على وجوههم  
من فرعون في عدد كثير على ما ذاهلوا  
اوزارهم واي ما يكفينهم فسكت  
فاجبته بانه قد كان معهم موسى  
وبيد العصا التي ضرب بها البحر  
فينفخ من الحجر اثنتي عشرة عينا  
وعناية الله تحملهم وتعينهم على  
ما يحتاجون اليه من كل شي وبالجملة  
فما استنكره ابن خزم لا ينكر لان  
هذا عدد كثير على زعمهم انتهى وما  
انكره مروى عن ابن مسعود قال دخل

بنوا

بنوا اسرائيل مصر وهم ثلاثة وستون  
انسانا وخرجوا منها وهم ستمائة الف  
وسبعون الفا وقيل ان صعصعه  
لما عرض على الملك واوضح له امر فرح  
به كثيرا وامره ان يقترح عليه ما  
يقترح ان تضع حبة  
فصح في البيت الاول ولا يزال تضاعفها  
حتى تنتهي فمما بلغ تعطني اياه  
فاستصغر الملك ذلك من همته  
فقال ما اريد غيره فامر له به فلما  
حسبوه قالوا للملك ما عندنا ما يقار  
القليل من ذلك فانكر عليهم فاو  
له بالبرهان فقال انت في اقترحت

ما سالت اعجب حالا من صنعك الشطرنج  
قاله ابن خلكان وقد كان في نفسه  
من هذه المبالغة شئ حتى اجتمع لي  
بعض حساب الاسكندرية وبيّن لي  
صحته وهوانه ضاعف الاعداد  
الى البيت السادس عشر فاقبت فيه  
اثنين وثلاثين الفا وسبعماية  
وثمانية وستين حبة فهذا بالجملة  
مقدار فذح ثم ضاعف السابع عشر  
الى العشرين فكان فيه وبيه ثم  
انتقل الى الاربعة فضا عفا  
حتى انتهى في البيت الاربعين  
الى المائة الف ارب واربعة

وسبعين

وسبعين الف ارب واربعة وسبعماية  
واثنين وستين ارب وارب وثلث ارب  
وهذا المقدار شونة ثم ضاعف  
الشون الى البيت الخمسين فكانت  
بالجملة الفا واربعة وعشرين شونة  
وهذا المقدار مدينة ثم ضاعف  
ذلك الى اخر الابيات فكانت الجملة  
سنة عشر مدينة وثلثمائة واربعة  
وثمانين مدينة والعلم حاصل انه  
ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا  
العدد فان وور كوه الارض ثمانية  
الاف قال صاحب محاضرات الاديان  
استروحت الى طريق اسهل من هذا

والطف ففرضت لكل سطر من سطور  
الرقعة الثمانية شيا فلبيت الاول  
من السطر الاول درهما وضعفت  
الدرهم الى اثنى عشر فبلغ ما يتين  
وسنة وخمسين درهما بتضعيف  
البيت الاخير منه ايضا وكذلك  
فرضت للبيت الثاني منا وللثالث  
وقرا وللرابع بيتا وللخامس خانا  
وللسادس سكة وللسابع محلة  
وللثامن بلدة وفعلت بهما ما  
بالسطر الاول من التضعيف فبلغ  
كل واحد مما فرضت ما يتين وستة  
وخمسين قال فحاصل مقترح للحكيم

ما يتين

ما يتان وستة وخمسون بلدة في كل بلد  
ما يتان وستة وخمسين محلة في كل محلة  
ما يتين وستة وخمسين سكة في كل سكة  
ما يتين وستة وخمسين خانا في كل خان  
ما يتين وستة وخمسين بيتا في كل بيت  
ما يتين وستة وخمسين قرا في كل قرا  
ما يتين وستة وخمسين منا في كل من  
ما يتين وستة وخمسين درهما فكان  
الحكيم افترح على الملك طلاء الارض  
ذهبا يعني اوقحا على ما طلبه نفس  
الحكيم وذلك مستحيل عقلا وعرفا  
الا انه قصد بذلك الاقتراح ليدرك  
لا الاقتراح عليه انتهى والغرض

www.alukah.net



ادقة هذه الفقرة احمد في سلموني برواق المغاربة بالزهر

• ولعبد الرحمن العطار • قال •  
• وما اسم لذي نونين بان شطوره •  
• فباقيه خمسه وفي قلبه حسن •  
• وان بان من باقيه نصف فانه •  
• تجده ثلاثا لا اعتراض ولا وهن •  
• يسير لارجل ويسطوبلايد •  
• ويخدمه العقل المدبر والذهن •  
• فقل لذوي الالباب والحكم او ضحوا •  
• جواني فحل المشكلات لكم فن •  
• ولا سامه بن مرشد •  
• انظر الى لاعب الشطرنج جميعا •  
• مغالبا ثم بعد الجمع يرميها •  
• كذلك المرء في الدنيا يجمعها •

• ابو الحسين الجزار فيهِ واجاد بقوله •  
• هذه الابيات •  
• وما شئ له نفس ونفس •  
• ويوكل عظمه ويحك جلده •  
• يرد به الفتى ادراك سؤل •  
• وقد يلقى به ما لا يوده •  
• ويوخذ منه اكثره بحق •  
• ولكن عند اخره يرده •  
• ولغيره •  
• وما اسم ثلاثة اخماسه •  
• هو الشطرنج منه ومن غيره •  
• وباقيه ان رمت معكوسه •  
• قطعت رجاك من بخيره •

ولعبد الرحمن

فأبديت قال في المواهب اللدنية للنفسطلا في  
نقلا عن أبي القاسم القشيري أن ولده مرض مرضا  
شديداً يدا حتى أشرق على الموت قال فوايت النبي  
صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت له ما بولده  
فقال أين أنت ومن آيات الشفا فلما انتهت  
ففكرت وإذا هي في ستة مواضع في كتاب الله  
تعالى وهي قوله تعالى وليشف صدور قوم مؤمنين  
شجرة يا أيها الناس قد جئناكم موعظة من ربكم  
وشفا لما في الصدور في يونس يخرج من بطونها  
شراب مختلف ألوانه فيه شفا للناس في الخمر  
وننزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين  
في الأسرا وإذا مرضت فهو يشفين في الشعرا  
قل هو الذي آمنوا هدى وشفاني فصلت  
قال فكنبها ثم حللتها بالما وسقيته الولد  
فكانما نشط من عقاب انتهى

حقاً إذا مات خلاها وما فيها  
وهذا آخر ما تصدنا ثانياً في هذه  
الرسالة اللطيفة بحمد الله وعونه  
وحسن وصلى الله وسلم على أشرف  
خلفه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
وآله واتباعه إلى يوم وعده  
حررت في ٢٠ شهر جمادى الأولى ١٠٥٩ هـ  
أوقفه هذا الفقير أحمد فزى الحلواني بروان  
المغاربة بالودع

## شعر لابي العتاهيه

ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من نالها  
من لم يواس الناس من فضله عرّض للادبار اقبالها  
فاحذر زوال الفضل يا مانعا وواس من دنياك من نالها  
فان ربك سريع الجوا يمطيك بالجنة امثالها

فابعد عن السر رضي الله تعالى عنه قال خرجت

مع النبي صلى الله عليه وسلم فراينا طيرا اعشى  
يضرب بمنقاره على الشجر فقال رسول الله

انذري ما يقول فقلت الله ورسوله اعلم قال  
انه يقول اللهم انت العدل وقد حجبت عني

بصري وقد جعلت فاقبلت جراءة ودخلت  
في فيه ثم ضرب بمنقاره على الشجرة فقال عليه

الصلاة والسلام انذري ما يقول فقلت الله  
ورسوله اعلم قال انه يقول من توكل على الله

كفاه انتهى

فايدة اسما اصحاب الكهف وردت عن علي  
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولها فوائد كثيرة  
اذا كانت مع انسان في مركب تسلم من الفرق  
واذا كانت في بيت سلم من الحرق والسرقة  
ومن الجن الموديين وصار اهل تلك الدار امان

الله تعالى وكلى هذه تمليحنا مكشليينا

مشليينا هولاء اصحاب يمين الملك وعن

يساره ثلاثة دبرنوش مرنوش شاذنوش

والسابع الراعي الذي وافقهم كفش طيبوش

وكلبهم قطير وبلدهم اقسوس واسم الملك

دقيانوس انتهى

شعر

زيادة المرء في دنياه نقصان  
وربحه غير تقوى الله خسران

فكل حبريان حظ لا ثبات له

فانه عند اهل الحق فقدان